Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهجم الشاب على الفرسان الذين احاطوا بوالده ففرقهم من حوله .

وكان باردالیان الابن في طريقه الى الخمارة بعد مغادرته منزل (اليس) فشاهد تجمع الناس في الشوارع المؤدية الى قصر اللـوفر ، فراح يشق طريقه بينهم ، وفجأة سمع صوت والده فاقبل لنجدته .

وكان ان بدأت المعركة بين عدد كبير من الفرسان ، وبطلين من اجرأ ابطال السيف ، وبدأت المعركة شديدة قاسية ، كان يسقط فيها بين وقت وآخر احد الخصوم ، حتى تمكن احدهم من طعن جواد باردالیان الابن بخنجره فخر ارضا ، وترجل الفارس يدافع عن نفسه وعن والده ، والاعداء قد احاطوا بهما من جميع الجهات ، حتى لقد خيل لهما ان ساعتهما قـد دنت ، وان لا امل لهما بالنجاة ابدا .

ولقد وقف البطـلان يردان بسيفهما خصومهم العديـدون ، وصاح باردالیان بوالده :

ـ اذا كان لا بد من الموت فلنمت موت الابطال يا بني .

ـ بل لنجتهد حتى لا نموت .

ولما شاهد قائد الحرس دفاع هذين الرجلين قال في نفسه :

ـ يعز عليّ والله قتل هذين البطلـين ، فلاقبضن عليهما عساهمـا ينجوان .

وسألهما التسليم فرفضا ، فامر جنوده بالهجوم عليهما ، وكان قـد سقط اربعة قتلى من المهاجمين حتى الان ، واصيب البطلان بجراح كثيرة في رأسيهما وايديهما ، وكان ان وصلا الى منزل في الشارع استندا على جداره ، واخذا يدافعان ، ويهاجمان ، حتى لقد جرحا عددا من الخصوم غير الذين قتلوا منهم .

ولكن الخصوم كانوا اكثر عددا ، وكان ينضم اليهم بين وقت وآخر